

موزمبيق تواجه تصاعد في فقدان غطاء الأشجار وحدث حريق أخير

موزمبيق تواجه تصاعد في فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق أخير

التقرير

تواجه موزمبيق تحديًا كبيرًا مع خسارة صافية تزيد عن 4.30 مليون هكتار من غطاء الأشجار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 10.20٪. يرجع هذا الانخفاض بشكل أساسي إلى الزراعة المتنقلة، والتي تمثل الغالبية العظمى من فقدان غطاء الأشجار. وبينما يساهم التحضر بدرجة أقل، إلا أنه يلعب دورًا في تقليل غطاء الأشجار. يضيف الحادث الأخير في مقاطعة سوفالا، موزمبيق، حيث تم تسجيل تنبيه حريق في 10 نوفمبر 2024، إلى المخاوف البيئية المستمرة.

ترسم البيانات على مر السنين صورة مقلقة للصحة البيئية في موزمبيق. من عام 2001 إلى عام 2022، شهدت البلاد ارتفاعًا مستمرًا في فقدان غطاء الأشجار، حيث كانت الزراعة المتنقلة هي الدافع الرئيسي. على الرغم من عدم توفير النسبة المئوية الدقيقة لفقدان غطاء الأشجار الناتج عن الزراعة المتنقلة، إلا أنه من الواضح أن هذه الممارسة أدت إلى تغييرات بيئية كبيرة.

لا يقتصر تأثير هذه الخسائر على استنزاف غطاء الأشجار فحسب، بل يشمل أيضًا انبعاثات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون، مما يساهم أكثر في تغير المناخ. ولا تظهر الاتجاهات أي علامات على التوقف، حيث يسלט حادث الحريق الأخير الضوء على الضعف المستمر للمناظر الطبيعية في موزمبيق.

مع استمرار البلاد في التعامل مع هذه التحديات، يعتبر تنبيه الحريق الأخير تذكيرًا بالتهديدات المستمرة لبيئتها. يؤكد التأثير التراكمي لفقدان غطاء الأشجار على مر السنين على الحاجة إلى مناقشة أوسع حول ممارسات إدارة الأراضي المستدامة في موزمبيق.

